

المحاضرة 11 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي -

التحذير من الغلو في العبادة

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة بواضحة البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى الله وصحبه أجمعين حياكم الله طلاب العلم في المحاضرة الحادية عشر من محاضرات مادة العقيدة المستوى الرابع إليها الأحبة في الله - 00:00:50

ما زلنا نستكمل الحديث عن مسألة الولي والولاية والكرامات نريد أن نتحدث عنها في هذه المحاضرة بمشيئة الله والمحاضرة القادمة كذلك أريد أن أتحدث أو أذكر بما ذكرناه من قبل ما معنى الولي - 00:01:10

قلنا الولي يا أخوان له معنيان المعنى الأول هو من تولى الله عز وجل رعايته وحفظه فلا يكله إلى نفسه وقلنا المعنى الثاني هو من تولى عبادة الله وطاعته. فهو يأتي بها على التوالي. إناء الليل واطراف النهار - 00:01:32

والمعنيان متقاربان لأن من تولى عبادة الله وطاعته واتى بها على التوالي إناء الليل واطراف النهار تولاه الله عز وجل فحفظه ورعاه ولم يكله إلى نفسه إليها الأحبة في الله أريد يعني أن نبين أن مسألة الولي والكلام عن الوصول إلى درجة - 00:01:52

المحبوبية أن يحبك الله سبحانه وتعالى هذه من معتقدات أهل السنة والجماعة وليس هي خاصة بفرقة الصوفية أو غيرها من الفرق فيظن بعض الناس أن الحديث عن كيف تكون ولية لله سبحانه وتعالى أن هذا الكلام ليس من كلام أهل السنة والجماعة - 00:02:17

هذا غير صحيح لأن هذا الأمر موجود في كتاب الله سبحانه وتعالى قال الله إلا إنا أهلاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين أمنوا و كانوا يتقدون. فالله سبحانه وتعالى ذكر الأجر المترتب على من بلغ مرتبة الولاية. وبين ما - 00:02:37

كيف يصل الإنسان إلى مرتبة الولاية؟ فهذا ليس هو من اجتهاد البشر بل هو من كلام الله سبحانه وتعالى إليها الأحبة في الله ينبغي أن يرحب كل واحد منا نفسه أن يكون ولية من أهلاء الله - 00:02:57

لو لم يكن في أن تكون ولية لله سبحانه وتعالى. إلا أن الله سبحانه وتعالى يحبك كما ورد في الحديث القدسي وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب إلى بالنواقل حتى أحبه. يا الله - 00:03:18

منزلة الولي أن الله سبحانه وتعالى يحبك. ما اعظم هذا الأجر وما اعظم هذا القدر للولي عند الله سبحانه وتعالى عندما يعلم الإنسان أنه إذا وصل إلى منزلة الولاية أن الله سبحانه وتعالى يحبه. هذا مطعم كل إنسان عاقل. كل مسلم يحب الله سبحانه وتعالى في هذا مطعمه أن يكون من يبلغ منزلة الولاية ليحبه الله سبحانه وتعالى ولله جل ولله مسد يسدده الله سبحانه وتعالى في سمعه فلا يسمع إلا الخير. وإذا أراد أن يسمع الشر من غيبة أو نميمة أو كذب صرفه الله سبحانه وتعالى عن ذلك. وبغض الله سبحانه وتعالى إليه - 00:04:04

الحرام استماع ما حرمته الله جل جلاله. فتتجدد هذا الإنسان مسد في سمعه وتتجدد أيضاً كذلك إذا سمع القرآن سمع الحديث يسدده الله سبحانه وتعالى في فهمه فهو مسد ولله مسد - 00:04:31

مسد في بصره فلا يبصر إلا الحلال ويسبقه الله سبحانه وتعالى من اللذة بالنظر وإذا أراد أن ينظر إلى معصية أراد أن ينظر إلى محرم

صرفه الله سبحانه وتعالى عن ذلك. وبغض الله عز وجل الى قلبه النظر - 00:04:47

النظر الى الحرام الله اكبر يعني شيء عظيم. منزلة عظيمة. كذلك يسده الله في يده يبطش بها في الحال ويستعملها في الحال. فإذا اراد ان تمتد يده اذا حرام تجد ان هناك من يصرفه عن ذلك ويبغض الله سبحانه وتعالى الى قلبه امتداد يده الى الحرام -

00:05:07

يتعامل بالربا ولا ولا يتعامل بالغش وهكذا يصرفه الله سبحانه وتعالى عن ذلك. يصرفه الله سبحانه وتعالى او يسده الله في في رجله ويمشي بها الى الطاعات ولا يمشي بقدمه في المعاصي والمنكرات. وإذا اراد ان يتوجه الى معصية او الى منكر صرفه -

00:05:34

الله سبحانه وتعالى عن ذلك هذه نعمة عظيمة يا اخوان. لابد ان نرحب انفسنا في بلوغ منزلة الولاية لهذه الاسباب منزلة الولي انه مجاب الدعوة كما قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القديسي ولين سأله لاعطينه ولين استعاذه لاعيذه - 00:05:56

ولي الله سبحانه وتعالى مجاب الدعوة سواء اجاب الله سبحانه وتعالى دعاءه مباشرة. اكرمه الله سبحانه وتعالى واظهر له الكرامة في في اجابة دعائه مباشرة او ان الله سبحانه وتعالى يصرف عنه من السوء ما يدفع يصرف عنه من السوء ما يكافي هذه الدعوة -

00:06:16

او ان الله سبحانه وتعالى يدخلها له في الآخرة لأن حكمة الله سبحانه وتعالى تقتضي اقتضي اقتضي الا يجبر دعاؤه في تلك المسألة وهكذا تجدولي الله سبحانه وتعالى يكرمه الله في دنياه باجابة دعائه. اجابة استعاذه وهكذا.ولي الله سبحانه وتعالى -

00:06:42

ولي الله مستنير ينير الله عز وجل فكره. ينير الله عقله. ينير الله صدره. ينير الله دربه. كما قال الله عز وجل. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور.ولي الله مستنير في فهمه - 00:07:05

ولي الله سبحانه وتعالى مستنير في كلامه.ولي الله سبحانه وتعالى مستنير في قراءته. وهكذا هذا من نعم الله سبحانه وتعالى على الولي لذلك ينبغي ان نرحب انفسنا للوصول الى هذه المنزلة.ولي الله - 00:07:21

مرضى يعطيها الله سبحانه وتعالى حتى يرضيه. حتى انه لو انا كتب على كل نفس انها ذاتة الموت لاعطاه الخلود. لأن ولي قد يطلب الخلودولي الله منصور ينصره الله على من عاداه.ولي الله لا يظن ضان ان ولي الله سعيد في الآخرة فحسب - 00:07:39

بل ان الله سبحانه وتعالى يسعد في الدنيا وفي الآخرة من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم بحسن ما كانوا يعملون. ينبغي ان يرحب الانسان نفسه ان يصل الى هذه المنزلة منزلة الولاية. فهي - 00:08:02

منزلة عظيمة وقلنا يستطيع ان يبلغها الانسان بامرین اثنین لا تعلق فيها بالبسة ولا تعلق فيها يعني امور يعني غير معروفة انما يقوم الانسان بامرین اثنین يقوم الانسان بالايمان ويقوم الانسان بالتقى. الذين امنوا و كانوا يتقوى. من امن بخبر الله وقلنا امن بخبر الله بلا

00:08:22 شك -

امن بخبر الله بلا تقدم. امن بخبر الله بلا الحاد اتى بالايمان واتقى الله سبحانه وتعالى فامثل ما طلبه الله عز وجل منه فعلا او تركا. امثال بلا شرك امثال بالاعتراض امثال بالابتداع هذا هوولي الله سبحانه وتعالى. هذه منزلة الولاية وهذا هو - 00:08:49

طريق للوصول اليها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اولياء ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون صاحبهمما. فان ذلك يحزنه - 00:09:15

ادب يعلمنا ايات نبينا صلى الله عليه وسلم من خلال النهي عن التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا دون الثالث او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون الخامس وهكذا. فان هذا لون من الحقائق الالزى بالمسلم - 00:09:46

لأنه يعود عليه بالحزن والخوف. وربما ظن ان ذلك الاحتقار والحط من كرامته فيزيده ذلك غم وحزنا. لذا حرم الاسلام التناجي كما قال تعالى. الم تر الى الذين نهوا عن - 00:10:06

يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومن صور التناجي المحرمة ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب

احدهما للآخر في ورقة والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب - [00:10:26](#)

قال النووي رحمة الله وفي معناه اي معنى التناجي. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لأن العلة موجودة. فإذا كان الحديث دائراً بين اثنين في بداية ثم اتى ثالث وارد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنها. لقول النبي صلى الله - [00:10:51](#)

هو عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فانه يكون مباحاً بشرطين. الاول ان تكون هناك مصلحة على مفسدة التناجي. الثاني - [00:11:15](#)

ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم فالتناجي من تسوييل الشيطان وتزيينه. فإذا احسست بحزن من جراء تناجي بعض الناس امامك فاستعد بالله وتوكل عليه. فانه سبحانه كافيك من كل سوء وكيد. قال تعالى - [00:11:35](#)

على شيئاً الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون حياماً الله ايتها الاحبة احب ان انبه لهذا المقطع هنا احب ان انبه يا اخوان ان هناك امور من كثرة يدعى بها من يزعم انه من اولياء الله لابد ان نتنبه اليهم - [00:11:55](#)

وبعض الناس يفهم من قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت سمعه الذي يسمعه به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها يفهم من ذلك - [00:12:48](#)

معتقد كفري. معتقد يخرج الانسان من ملة الاسلام هو يظن انه يعني بهذا الفهم اصبح منزلة من منزلة منازل الدين وهو في الحقيقة خرج عن دين الاسلام فيفهم من هذا الحلول - [00:13:00](#)

ويقول بان الله سبحانه وتعالى قد حل فيه لانه قال كنت سمعه كنت بصره كنت يده كنت رجله فيفهم من هذا الحلول وهذا المقصود به التسديد فمن قال ويزعم انه ولد من اولياء الله فاوحي للناس او افهم الناس ان الله سبحانه وتعالى قد حل فيه انه هو والله - [00:13:23](#)

في واحد انه يعني يقول بالحلول يقول بالاتحاد يقول بوحدة الوجود هذه معتقدات باطلة تخرج من انسان عن ملة الاسلام بمجرد ما تسمع مثل هذا الكلام الذي فيه ايحاء بالحلول وان الله هو الذي يفعل وان الله هو الذي يتكلم وان الله هو الذي يتحرك وان الله هو - [00:13:47](#)

قد يبطش فيزعم انه عندما يبطش فان الله هو الذي يمشي هو ان الله هو الذي يمشي لا هذا اعلم ان الانسان من من اصحاب الخرافات والاوهام والزندقة - [00:14:17](#)

من اصحاب الزندقة والخروج عن ملة الاسلام ليس في طريق الولاية هذه المعتقدات التي تخرج بالانسان عن ملة الاسلام. ليس في طريق الولاية القول بالحلول ولا القول بالاتحاد ولا القول بوحدة الوجود. الحلول يعني ان الله يحل في العبد - [00:14:33](#)

كما يحل الماء في داخل الكأس هذا معتقد كفرين وليس فيه الاتحاد والاتحاد عندما تمزج مثلاً تضع التوت في الماء فيمتزج الماء مع التوت فيصبح شيئاً واحداً يتحدد مع هذا المخلوق فيصبح هو المخلوق شيء واحد. هذا الاتحاد او وحدة الوجود ان ترى كل هذا الوجود - [00:14:55](#)

هو الله سبحانه وتعالى. والله اراد ان يرى نفسه فتجلى في مخلوقاته. فكل مخلوقات الله كل ما ترى من مخلوقات هي في الحقيقة هي لانها اجزاء من هذا الله. هذا وحدة الوجود والعياذ بالله. هذه معتقدات باطلة - [00:15:19](#)

ينبغي ان يحذر الانسان منها ولا يعظم هؤلاء الذين يقولون انهم من اولياء الله ويزعمون هذه المعتقدات التي تخرج بالانسان عن ملة الاسلام. من الاشياء المنكرة التي ينبغي ان نتنبه اليها في هذه الموضوعات - [00:15:38](#)

قضية القول بالعبودية بالحب وحده بدون خوف او رجاء يقول الانسان انه وصل الى مرحلة في التبعد لله وصار من اولياء الله فصار يحب الله جلاله ثم يقول بأنه وصل في منزلة الحب انه ما عاد اصبح يخاف من الله - [00:15:57](#)

ولا يخف من وعي الله ولا يخاف من نار الله واصبح بسبب وصوله الى منزلة المحبة انه اصبح لا يرجو ثواب الله لا في الدنيا ولا في الآخرة ولا يرجو جنة الله هذه - [00:16:21](#)

ايها الاحبة في الله هذه زندقة اذا اصبح الانسان يتبعه لله وصار في تبعده لله وصل الى مرحلة العشق الالهي الذي هو بدون خوف ولا

آر جاء الذي هو كمحبة العشيقه فإذا كان هو رجل احباب - 00:16:35

الله كما يحب الرجل امرأة والعياذ بالله او امرأة فتحب الله سبحانه وتعالى كما تحب المرأة رجلا يسمون الليلة تلك الليلة ليلة الزواج الالهي. الوصل الالهي. اعلم ان هذا الطريق زنقة - 00:16:58

حتى قال بعضهم كما يزعم انه من محبته لله انه ما يخاف من نار الله. يقول اصلا حتى لو ادخله الله النار لبصق فيها فاطفأها وقال بعضهم لو ادخله الله النار لتمرغ فيها فاصبحت عشب اخضر والعياذ بالله - 00:17:16

وهكذا من من الكلام الذي هو زنقة ومرور من دين الاسلام. هذا ليس ولی لله سبحانه وتعالى ثم الذي يزعم انه وصل في منزلة الولاية وصارت العلاقة بينه وبين الله علاقة حب حتى ان الله اسقط عنه التكاليف اعلم ان هذا منحرف - 00:17:35

عن دين الاسلام مارق عن دين الاسلام خارج من دين الاسلام وهو يزعم انه بلغ أعلى مرتبة من مراتب الاسلام هذا من تلاعب الشيطان به. بل انه الذين امنوا و كانوا يتقوون. كانوا يتقوون بها بالایمان وبالتقى ووصل الى منزلة - 00:17:57

فإذا ما في تقوى لا يمكن ان يكون من اولياء الله. فمن زعم انه وصل الى مرحلة تسقط عنه التكاليف فاعلم ان هذا قد خرج عن ملة الاسلام وهو يزعم انه من اولياء الله - 00:18:17

اذا زعم انه وصل الى مرحلة يتراك فيها العلم لا يقرأ في القرآن ولا يقرأ في السنة في البداية يقول لا بد نلتزم بالقرآن وبالسنة ثم يقول انه وصل الى منزلة الولاية فصار يتلقى العلم مباشرة من الرب الى القلب - 00:18:33

مباشرة يصبح قلبه كالمرأة ينعكس عليها ما في اللوح المحفوظ فيصبح يتعلم من قلبه مباشرة ويأخذ من المحفوظ يأخذ مباشرة من من الله سبحانه وتعالى. اعلم ان هذا الانسان قد تزندق - 00:18:56

قد تزندق من ترك الاعتماد على الوحي الالهي وبدأ يعتمد على ما يقذفه الشيطان في قلبه واصبح نعتمد على الهواتف واصبح يعتمد على كلام الجن واصبح يعتمد على الذوق والوجود ونحو ذلك هذا طريق للزنقة والعياذ بالله - 00:19:14

لا لا يمكن ان يكون هذا من اولياء الله نتبه يا اخوان في هذا الطريق طريق الولاية ان هذا الانسان يبحث عن الكرامات ويترك الاستقامة. يبحث عما هو يعتبر من الآيات والخوارق - 00:19:34

يبحث ويجهد ويظن ان الولاية مرتبطة بظهور الكرامات فيسمع ما لا يسمعه غيره. يبصر ما لا يبصره غيره. يأتي باعمال لا يمكن ان يقوم بها غيره غير معتادة على ما يطير في الهواء - 00:19:52

ا يسمع الكلام بعيد الذي لا يسمعه من هو في المجلس يبصر الاشياء التي في مدينة اخرى فيسعى لهذا سعيا حديثا. الكراهة نسبتها يا اخوان الكرامة نؤمن بها ان الله سبحانه وتعالى يكرم اولياءه ببعض خوارق العادات يقوى ايمانه وليرى - 00:20:14

الناس هذه الآيات ويزداد ايمانهم هذه نؤمن بها لكن الانسان يكون طالبا للكرامة لكن نتبه ان بعض هؤلاء الناس بسبب هذا الحرص وبسبب هذا الطلب يذهب الى المغارات يذهب الى الكهوف ويبدا - 00:20:38

يأتي باشياء واعمال من شأنها ان تتنزل عليه الشياطين ان يتلبسه الجن ويصبح الجن الان يخبرونه باشياء من السمعيات من البصريات يجعلونه يرى اشياء ما يراها غيره. يجعلونه يسمع اشياء ما يسمعها غيره. يطيرون به في الهواء يسيرون به على الماء - 00:20:59

وهذه من اعمال الجن. وهو يظن انها دليل على انه من اولياء الله ومن احباب الله. نتبه الى هذا يا اخوان هذا ليس من الطريق الطريقة الولاية ثم نتبه يا اخوان - 00:21:26

الى بعض القضايا ما يتعلق بالابتداع في العبادة اذا قال هذا الولي انه اصبح يستطيع ان يأتي ببعض اذكار يستطيع ان يأتي بعض الصلوات التي لم يشرعها الله عز وجل ولا رسوله صلی الله عليه وسلم. وانما هو اصبح يقول وصل - 00:21:43

الى مرحلة انه يستطيع ان يبتعد لنا مثل هذه الاشياء. اعلم ان هذا الانسان قد ضل الطريق الى الله وليس من اولياء الله ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - 00:22:03

للایمان اركان لا يتم الا بها فإذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة. الایمان بالله ويشمل الایمان بربوبيته اي بأنه الحال

الملك المدبر وبالوهيته فلا معبد بحق الا الله. وكل معبد سواه باطل. وباسماته وصفاته - [00:22:18](#)

فله الاسماء الحسنى والصفات العليا. ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور وانهم عابدون لله مطیعون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهما اعمال كلفوا بها. فجبريل موكل بالوحى وميكائيل بالمطر والنبات واسرافيل بالنفح في الصور. ونؤمن بالكتب - [00:23:00](#)

انزلها الله على رسله حجة على العالمين. وما حجة للعاملين. قال تعالى لنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس ومنها [00:23:42](#) التوراة والانجيل وزبور وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وختامها القرآن العظيم -

الكتاب ومهيمنا عليه. ونؤمن باليوم الاخر وهو يوم القيمة ونؤمن بما فيه من البعث والحشر وصحائف الاعمال والميزان والحساب والصراط والوحض والشفاعة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات. حسب ما سبق به علمه - [00:24:19](#)

واقتضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشيئة والخلق. فثبتت ايمانك بالعلم والعمل واحذر من شبها المشككين فاكتبنا مع الشاهدين [00:24:51](#) حياكم الله ايها الاخوة معاشر طلاب العلم قلنا يا اخوان نبه على بعض امور نرتكبها من يزعم انه ولي الله وهو ولي الشيطان -

اذا بدأ هذا الانسان يبتعد في العبادات ويأتينا باذكار معينة ويقول هذا الذكر تذكره في الصباح تذكره في المساء وهذا الذكر له صيغة لم ترد في الشرع اه ي يأتي له بعدد لم يرد في الشرع - [00:25:48](#)

يأتي له بوقت لم يرد في الشرع يأتي له بمكان لم يرد في الشرع. ثم يقول كرر هذا ويحصل لك من الاجر كذا وكذا يبتدا صلوات يبتعد صيام معين يبتعد في العبادات اشياء يظن انه لما وصل الى مرتبة الولاية انه اصبح له حق - [00:26:10](#)

التشريع وان نبتدئ طريقة توصل الى الله سبحانه وتعالى وهذه الطريقة تلقاها في المنام تلقاها عن طريق الهواتف تلقاها في اليقظة من رسول الله مباشرة كما يزعم انه صافحه النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه هذه الطريقة هذا الشخص الذي يبدأ يبتدا في العبادة اعلم انه قد ابتدأ - [00:26:31](#)

قد ظل طريق الولاية لان الولي من اولياء الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. هم اهل الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم في العقيدة وفي الشريعة. فمن رأيته قد ضل في العقيدة - [00:26:57](#)

وهو يسير في طريق الضلال يعرف انه هذه العقيدة لم ترد عن في الكتاب ولا في السنة لكن يرى ان هو وصل اليها وبدأ الاخرين انه وصل في هذه العبادة بطريق اه النظر والتأمل ونحو ذلك فابتعدها نقول يا اخوان ان هؤلاء - [00:27:15](#)

قد ظلوا هذا الطريق امور خاطئة يرتكبها يزعم انه ولي الله يأتي الرهبانية ويسميها هو الزهد لكنه هو زهد بدعي هو يعني تزهد في امور الدنيا على غير شرع الله ليس هو الزهد الشرعي. انما هي رهبانية ابتعدها - [00:27:35](#)

ينقطع انقطاعا كلها عن الدنيا ويقول عالمة انقطاعا كلها عن الدنيا ان ترى زوجته كارملة او اولاده كاليتامي هذا الذي ينقطع بالكلية عن عمله وعن زوجته وعن تربية ابنائه عن خدمة المجتمع وينقطع - [00:27:59](#)

العبادة ويظن ان طريق الولاية يكون بالانقطاع عن بالانقطاع عن الدنيا بالكلية نقول هذه امور خاطئة لا علاقة لها بطريق الولاية لا علاقة لها بان تصل الى ان تكون محبوبا عند الله بل ان - [00:28:24](#)

هذا الزهد البدعي هذا الانقطاع الكلي عن الدنيا هو سبب لغضب الله عليك وليس سبب لمحبة الله لك نقصد يا اخوان انقطاع الكلي عن الدنيا لا يأتي شخص يقول طيب انسان بلغ سبعين سنة بلغ كذا ثم يعني في بيته جعل له مسجدا ثم اعتكف فيه واصبح يحضر - [00:28:44](#)

وجلس في معتكفة وانقطع عن الناس هذا موضوع اخر يختلف. نحن نتحدث عن يأتي يتبع لله سبحانه وتعالى. اما هذا الانسان الذي بلغ السبعين وتنفرغ هذا هذا وضعه هكذا. لكن يأتي شاب - [00:29:09](#)

في قوته وفي عنفوانه ثم يذهب الى الكهوف والى المغارات ثم يترك العمل يترك الدراسة يترك حساب المال ويرى ان وان هذه الامور

تحول بينها وبين طريق الولاية نقول هذا انحراف عن دين الاسلام - 00:29:26

اذا رأيت شخص يهمل الاكتساب والقوة المادية اكتساب المال والعمل وان يكون للانسان قوة مال وقوة اقتصاد وقوة مادة اه اعلم ان هذا الانسان ابتعد عن طريق الولاية بل ان اولياء الله عرف عنهم انهم يأكلون من كسب ايديهم وانهم كان لديهم حرف وان لديهم صنائع وانهم 00:29:47

يعملون وانهم يجدون وانهم يجتهدون الانبياء والرسل والصالحون والابولياة كانت لهم اعمال لكنهم فهموا هذه الدنيا انها دار ممر لا دار مقر وان هذه الدنيا مهما بلغت من الزينة مهما بلغت من الكمال مهما بلغت من الجمال هي لا تساوي - 00:30:13

عند الله جناح بعوضة. لو كانت هذه الدنيا بزيتها وزخرفها تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شرية ماء ان هذه الدنيا فانية وان هناك دار الخلود هذا موضوع اخر هذا الزهد الحقيقي لكنهم كانوا يملكون هذه الدنيا يعلمون انهم 00:30:40
ساعة لكن في هذه الساعة التي يبقون فيها يجعلونها صالحة لعبادة الله محكومة بشرعية الله وهكذا اذا رأيت هذا الشخص الذي يزعم انه من اولياء الله يبدأ ينكب على الفواحش - 00:31:00

يترك الصلوات ويقبل على الخمر ويقبل على الزنا ويقبل على اللواط والعياذ بالله يقبل على الفواحش ثم يقول انتبه انت ما تراه غير ما يقوم به. وان هذا خمر كما تراه انت. لكنه هو ماء زلال بالنسبة له. اعلم ان هذه زنقة - 00:31:18

والعياذ بالله هذه زنقة لما هؤلاء حرموا على انفسهم الطبيات وقعوا في الفواحش والمنكرات اسوة بمن سبّهم من الامم السابقة. من الالبوزية من الرهبانية عند النصارى. لما تركوا ما احل الله عز وجل لهم محروم - 00:31:38

على انفسهم وقعوا في انواع الفواحش. البوذية كانوا يقعون على البهائم. لما تركوا ما احل الله عز وجل لهم من الطبيات والزوجات وهكذا الرهبانية وقعوا على بعضهم البعض والعياذ بالله وقعوا في اللواط وقعوا في الفواحش وهكذا - 00:31:58

من ترك ما احله الله عز وجل له وخالف تلك الفطرة. وعذب نفسه قد يقع في ردة فعل فعندما ينكر الناس عليه قال لا تنكر على فلان. هذا انت تراه في في منظرك لكن هو في الحقيقة شيء اخر. هو شيء طيب بالنسبة - 00:32:18

القهوة يلتقي بالنساء ويقول هذا اجتماع ارواح لا اجتماع ابدان هذا كلام فاضي. اذا وجدت اشخاص بهذا الشكل على الفواحش فاعلم ان هؤلاء من ممن يدعون انهم من اولياء الله وهم في الحقيقة ممن يبغضهم الله سبحانه وتعالى - 00:32:36

اذا وجدت هذا الشخص يدعي انه مشارك لله سبحانه وتعالى في شيء من ربوبيته. فيزعم انه يعلم الغيب انه يدبر الكون على الناس بذلك. فاذا جاءت الريح عند الناس آآ وليمة او كذا. قال لها ايتها الريح انصفي - 00:32:57

يعني بخلاف ما ندعو الله سبحانه وتعالى يا الله خفف عنا يا الله كذا هذا موضوع اخر لكن هو لا يقول ايتها الريح انصفي وایتها الريح اقبلني وافعلني كذا فيأمر وينهى في الامور الكونية ويعتقد انه مشارك لله سبحانه وتعالى في التدبير - 00:33:18

اعلم ان هذا الانسان قد خرج عن طريق الولاية وتوجه والعياذ بالله الى طريق الدجاللة كذلك ايها الاحبة اذا رأيت من شخص وهو يعني في طريق الولاية. يطلب التكريم الغالي من الاتباع - 00:33:38

ويغضب عليهم اذا لم يغلووا في الغلو فيه. يغضب عليهم مثلا لانه من اولياء لم يطالبهم بالتمسح به التبرك بمنفصل عن جسده من شعر من عرق من آآ بصاق - 00:34:00

مخاطب قد رأينا بعض الناس يمتحن ويرمي اه منديله فيتسابق الاتباع اليه وهو يعجبه ذلك. يعجبه ذلك ويرى ان هذا هذا دلالة على يعني انه اصبح ولی من اولياء الله وهذا والعياذ بالله هذا انحراف. هذا انحراف عن طريق الاسلام - 00:34:20

اذا رأيت هذا الانسان يطلب من اتباعه التبرك به التمسح به تبادل المال معه آآ يرمي حذاءه فيتسابقون للحذاء وآآ ايضا قد يصل عند انه يطالب الاتباع بالسجود له. اذا رأيتمهم يسجدون بين يديه. اذا رأيتمهم يعني آآ - 00:34:39

يغالون في ذلك حتى ان بعضهم يزعم ان شيخه افضل من الشيخ الآخر. طيب كيف؟ فيأتي له بالكرامات يذكر له من الفضائل الشيء العجيب هذا طلب التكريم الغالي من الاتباع هذا انحراف عن طريق الولاية. هذا - 00:35:04

انحراف عن طريق الولاية وليس هذا الشخص من اولياء الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل الولاية حقا التي

فيها ايمان بالله وفيها اتقاء لله سبحانه وتعالى. نكتفي بهذا القدر في هذا الدرس. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد -

00:35:24

وجزاكم الله خيرا. والى اللقاء في حلقة اخرى استودعكم الله راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور

ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد هذه عقيدتنا - 00:35:46

الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان - 00:36:22